

الحلقة 51 | الحاجة أم رؤوف | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنة الف وتسعمية واحد وتسعين - 00:00:00

طلعت احج عن ابويا الله يرحمه وطلعت مع نقابة المهندسين المصرية قبل ما نطلع عرفت ان ام وخالد واحد صديقي جدا اسمه رؤوف طالعين يحجوا هم كمان في نفس السنة - 00:01:08

امه وخالته سيدتين كبار في السن قلت تمام انا اصلا بدور على الناس الكبار عشان اخدمهم عشان ربنا يستجيب لي بقى ويقبل حجتي وقلت له بص يا رؤوف يطلعوا مع النقابة معى - 00:01:21

صدقني مش هيحتاجوا يشيلوا شنطة في مطار انا هشيلهم في كل حاجة. طواف والسعى لو واحدة منهم تعبت هتجلس على كرسي بعجل. وانا اللي هدفعها في الطواف من فضلك يطلعوا معى - 00:01:33

اللي هم خلاص دفعوا مع شركة سياحة وبعدين شركة من الشركات الفخمة بقى اللي بتخدم الحجاج وبتطلع خدمة خمس نجوم يعني وبتطلع معهم يعني آناس بقى تشيل الشنط وتخدم قلت له لأ - 00:01:46

من فضلك يطلعوا معى. واقنعتهم يسحبوا فلوسهم ويطلعوا معى فعلا سحبوا فلوسهم من شركة السياحة ودفعوا مع النقابة وطلعوا معى في المطار اتقابلنا عملت لهم التشيك ان والبوردينج وكله تمام جم يشيلوا الشنط قلت لهم والله ابدا من هنا ورايح انا اللي هاعمل كل حاجة - 00:01:58

شتلت الشنط بتاعتهم ودخلنا على الجوازات طبعا دخلنا على الجوازات فهم عدوا الاول والزابط ختم لهم وجه علي انا سألني فين تصريح السفر انا كنت لسة في سن التجنيد والمفروض اني بستصدر تصريح سفر كل مرة اسافر فيها - 00:02:18

مسألة سهلة بتطلع في ساعتين لكن المشكلة انه انا نسيت تماما انا عارف كوييس اوي الحكاية دي وباطلتها كل مرة اسافر. لكن المرة دي فعلا نسيت تماما المهم سلمت عليهم ووعدتهم اطلع التصريح تاني يوم الصبح والحقهم في مكة بازن الله - 00:02:38

شفتهم بقى يا عيني في المطار وهم ستبين كبار في السن شايلين الشنط بتاعتهم وقلبي بيقطع ان انا سببت ان هم يعني تعبووا كده وشالوا شنطهم في المطار تاني يوم طلعت تصريح السفر وحصلتهم آآ كانوا في المدينة المنورة حصلتهم في المدينة - 00:02:56
يومين كمان وستبدأ مناسك الحج. واذا بنوبة نقرس شديدة جدا بتصيب رجلي. مرض النقرس ده هو زيادة كيزي الاليوريك اسيد في القدمين. وبيبقى من المستحيل الوقوف عليهم ابدا بدأنا المناسك بهذه الطريقة - 00:03:11

انا على كرسي بعجل وسيدتين كبار في السن بيزقوني في الطواف وفي السعي اقول لهم واحنا في الطواف اوعوا تكونوا بتدعوا علي يقولوا لي لا يا حبيبي ما تخافش. احنا بندعي على رؤوف - 00:03:29

وده كان تالت تعامل مباشر مع ربنا لكنه كان درس فيه تأديب لي جدا عشان ما انساش بعد كده اقول باذن الله او ان شاء الله يبدو والله اعلم ان انا نسيت اقول باذن الله او ان شاء الله لما قلت له يا رؤوف اطلعوا معى وانا هشيل الشنط وانا هزقهم في الطواف والسعى. يبدو ان سيدني هقول ان شاء الله - 00:03:41

وده بيذكرني بالنبي عليه الصلاة والسلام لما راح له الناس يقولوا له اخبرنا عن الروح وعن اصحاب الكهف وعن ذو القرنين فقال لهم اخبركم غدا ونسبي يقول ان شاء الله. فكانت النتيجة هي تأخر الاجابة عليه اياما عديدة - 00:04:04

ليكون درسا له ولنا جميعا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. ويختتم الدرس بالالية الكريمة ولا تقولن لشيء فاعل ذلك غدا الا ان

يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا - [00:04:23](#)

رشدا العبرة اللي عاوزين ناخدها النهاردة هي الى جانب انتا لازم دايما نذكر الله ونقول ان شاء الله لما نتكلم عن حاجة هنعملها في المستقبل هو ليه ربنا ممكن يضع امامنا بعض المتابع - [00:04:43](#)

بالرغم من اننا ممكن نكون نيتنا كويسة. يعني انا طالع احتج ومش رايح اتفسح وحتى لو اتفسحت مش مشكلة لكن انا طالع احتج وواحد معي اتنين سيدات كبار في السن عشان اخدمهم - [00:04:59](#)

وبيحصل لي كده نسيت عشان نستأقول ان شاء الله خلي بالك اللي حصل ده مش قليل النقرس الام شديدة جدا صعب جدا الوقوف على القدم وباحج في الوضع دوا. هنا بقى مهم جدا وانت بتفكر - [00:05:12](#)

انك تعرف حاجتين اول حاجة ان هناك حكمة عند الله في كل افعاله ثانيا ان عقلك محدود وقد لا تصل دائما الى الحكمة زي ما ربنا سبحانه وتعالى وصف المتقين كده. وقلنا كده المتقين دول اللي هم ايه الكلام دول كرام. الاليت ارقى طبقة من طبقات المؤمنين هم المتقين - [00:05:29](#)

والارقى طبقة مش عن الاغنيا ولا اللي راكبين بي ام. لا ولا مرسيدس ارقى طبقة هم المتقين الناس اللي حاطة في زهنها باستمرار ربنا سبحانه وتعالى عشان ما تغلطش آآ اي غلطة في المستقبل - [00:05:51](#)

آآ في بداية سورة البقرة ربنا بيوصي المتقين بنقول الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. ايه صفاتهم بقى؟ اكيد بيصلوا واكيد بينفقوا في سبيل الله لكن قبل ده كله - [00:06:05](#)

نسمع اول صفة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون بالغيب دي معناها انهم مؤمنين بمحدودية عقولهم ان هناك اشياء ستغيب عن الانظار وعن الاسماع وعن الافهام - [00:06:23](#)

لكن لازم دايما نحاول نفكرونوصل لحكمة ربنا يعني اؤمن ان انا عقلي محدود ولن اصل لكل الحكمة لكن يجب ايضا ان انا احاول دايما ادور على الحكمة. ابن عطاء الله السكندري وده من الصوفية الاولى - [00:06:40](#)

اللي كان ما عندهم ابتداع في الدين ولا في العبادات. كان راجل محترم جدا من اولياء الله الصالحين نحسبه كذلك يقول ايه اذا رزقت الفهم في الممنوع صار الممنوع عين العطاء - [00:06:54](#)

يعني حاول تفهم ربنا حرمك ليه ازا فهمت لانك ممكن ما تفهمش ازا فهمت هيصير فهمك هذا هو اكبر رزق من ربنا تجد ان هذا الحرمان الذي تظنه انت حرمان وفي الحقيقة اكبر عطاء من ربنا - [00:07:07](#)

انا في هذا الموقف في الحج لما حصل لي كده فكرت اولا انما الاعمال بالنيات هذا الحديث من مبادئ الدين طيب بيقى انا خلاص اخذت ثواب خدمتي لهاتين السيدتين حتى لو انا ما خدمتهمش مش الاعمال بالنيات؟ - [00:07:30](#)

طيب ربنا لم يمكن ان انا اخدمهم لكن خدت الثواب ثانيا ربنا في سورة السجدة بيقول ايه؟ ولنديقهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون يعني فيه ناس هدوتها عقاب بسيط في الدنيا اقل بكثير من عقاب الآخرة - [00:07:47](#)

لعلهم يرجعون. يرجعون لمين؟ لله سبحانه وتعالى. بيقى ربنا بيحط لنا متابع عشان يرجعنا له علشان نفضل دايما فاكرينه ازا ربنا بيحبنا. انت متخييل لو الدنيا ما فيش فيها مشاكل خالص - [00:08:07](#)

وكلها متع وأفلام وتليفزيون وسينما وملاهي وجيمز وآآ كان معزم الناس هيفتكروا لربنا ابدا هو معزم الشباب بيصلوا امتى؟ مش ايام الامتحانات؟ ازا هذه المصاعب والمشاكل بتشعرنا دايما بضعفنا وباحتياجنا لله - [00:08:23](#)

فاكر نفسك قوي طب بص على نفسك كده لما آآ يكون عندك اسهال رايح جاي على الحمام ولو الحمام مشغول بتخبط على الباب. امال فين القوة؟ وفين الاحترام؟ ده الناس بتضحك عليك - [00:08:41](#)

بطنك مش عارف تتحكم فيها انت ضعيف بتقول ربنا انت ضعيف. عاوز تدخل تنام عشان لشغالك الصبح بدري. فانت عايز تنام تدخل سريرك اللوم يتغير من عينك تفضل سهران لغاية الصبح ما فيش نوم - [00:08:54](#)

طب عاوز تسهر عشان تتفرج على فيلم انهم يغلبك يعني مش عارف في نومك تتحكم في نفسك لا عارف تنام لما تبقى عايز ولا

عارف تسهر لما تبقى عايز لان انت ضعيف. بدون ربنا انت ضعيف. الاشياء دي كلها نعمة من عند ربنا - 00:09:10
عشان تشعرنا بضعفنا وباحتياجنا لله باستمرار ثالثاً لو كانت الخطة مشيت زي ما انا رسمتها. كان ممكن اخذ ثواب خدمة آلام رؤوف واختها فعلاً لكن بس كده لكن لما ربنا غير لي الخطة دي بقى - 00:09:24

بقي بازن الله يعني ان شاء الله عندي ثواب خدمته للنبي كانت اني اخدمهم وايضاً ثواب الصبر على الالم الصبر على الموقف المحرج جواب الصبر كبير جداً مش عشرة اضعاف الى سبعين ضعف زي الحسنة العادية. لأن ربنا بيقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:09:40

وكده وقتنا خلص عاوز قبل ما اختم اطلب منكم طلب ادعوا بالرحمة والمغفرة لي ولكم ولام رؤوف واختها ان ربنا توفاهם وهم كانوا ناس طيبين قوي والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:01

كتيرة فمهشى مع الدروب واحلى من الكبيرة نزرع في المعاني. ونمسلك في الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة اه ويطوبينا وسناني مش بريئة يا جدعان تشوف بها الحقيقة ما نجري في المكان - 00:10:15 - 00:11:15